

المبادرة إلى الأعمال في رمضان | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونتنزي عليه الخير كله ونصلّي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين تعال احمد ولدي - 00:00:00

وللقرب اما بعد فيحمد الله وباذنه ومشيئته سوف يحل علينا ضيف وهذا الضيف فيه من الاجر ومن الثواب ما الله عز وجل علیم. ما الله عز وجل به علیم وهو شهر رمضان - 00:00:21

ولا يخفى ما جاء فيه من الفضل. كما تقدم الاشارة الى ذلك ولو لم يأتي فيه الا ما جاء في الصحيحين من حديث الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة - 00:00:49

ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام وفي رواية في البخاري قال الله تعالى الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وفي رواية ايضا في البخاري - 00:01:05

كل عمل ابن ادم يضعف. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. وهذا قد جاء في حديث ابی صالح عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:01:27

والحديث كما تقدم متفق عليه اذا في هذا الحديث ان الاعمال تضعف والى سبعمائة ضعف الا الصيام قال الله عز وجل الا الصيام يعني ان الصيام قد يضعف اكثرا من ماذا - 00:01:51

من سبع مئة ضعف ويؤيد هذا ما جاء بان ما جاء في قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وشهرو رمضان يسمى بشهر ماذا شهوة صبر فالصائم يصبر ويصابر نفسه - 00:02:09

اذا باذن الله نرجو من الله عز وجل ان يكون الاجر مضاعف. اكثرا من سبعمائة ضعف ويؤيد هذا ما جاء عند ابی داود. وما جاء عند النسائي من حديث رجاء ابن حبیة - 00:02:36

عن ابی امامۃ صدی بن عجلان الباهلي رضي الله تعالى عنه انه قال لرسول الله صلی الله عليه وسلم وكان قد خرج في غزو في جهاد قال ادعوا الله لي بالشهادة - 00:02:55

ابو امامۃ يقول لرسول الله صلی الله عليه وسلم ادعوا الله لي بالشهادة. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم سلمهم وغنمهم او كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وابو امامۃ يطلب من رسول الله صلی الله عليه وسلم ذلك - 00:03:16

فعندما رأى ان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعوه له بالسلامة والغنىمة قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا عدل له - 00:03:42

وفي رواية لا مثل له فنسأله من فضله الصيام لا عدل له او لا مثيل له او كما قال. عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث حديث صحيح قال واوي فما كان يرى - 00:04:03

الدخان في بيت ابی امامۃ نهارا الا ان ينزل فيهم ضيفا نعم اذا هذا يؤيد الحديث السابق وان الصيام لا عدل له وايضا مما اختص به شهر الصيام ما جاء ايضا في الصحيحين - 00:04:25

من حديث نافع عن ابن ابی مالک عن ابیه عن ابی هريرة قال عليه الصلاة والسلام اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب النار وفي رواية ابواب جهنم - 00:04:50

وسلسلة الشياطين هذه ثلاثة اشياء لا تكون الا في رمضان ابواب الجنة جميعا تفتح وابواب النار جميعا تغلق والشياطين تسلسل فما

بقي الا ان المسلم يجتهد في هذا الشهر والصيام - 00:05:12

مدرسة ايمانية مدرسة تربوية حتى صحية نعم حتى صحية شهر رمضان وما فيه من الصيام وما فيه من الاعمال هو قد حاز خير الدنيا والآخرة اجتمعت الدنيا والآخرة في هذا الشهر. يا ايتها الاخوة - 00:05:41

اذا كان ليلة من لياليه ليلة واحدة فقط خير من الف شاهو من الف شهر اكثر من ثلاث وثمانين سنة وبضعة اشهر هذه ليلة واحدة يا ايتها الاخوان كان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:06:11

لا يعتكف غالبا الا في رمضان كما جاء ذلك في الصحيحين عن غير واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الا في مرة من المرات عندما لم يعتكف في العشر الاخير لسبب ما اعتكف في العشر الاول من شوال - 00:06:37

وقد سبق في الصحيحين واللفظ لمسلم انه عليه من حديث ابي سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام تكفى العشر الاول ثم اوحى اليها ان الذي تطلبه امامك او قيل له - 00:07:03

ان يطلب ليلة القدر فاعتكف العشر الاوسط ايضا قيل له ان الذي تطلبه امامك نعم فدعا من اعتكف معه الى ان يرجع الى الاعتكاف فيا ايتها الاخوة رمضان فرصة لنا جميعا. كلنا ذاك المقصر - 00:07:22

كلنا ذاك العاصي كلنا ذاك المذنب استقبل اقبال نفسه على طاعة وعلى قيوم نعم فكلنا ذاك الخطاء كلنا ذاكرة العلم وائمة المساجد والخطباء والدعاة بل اناشد جميع المسلمين في مشارق الارض - 00:07:45

وفي مغاربها الى ان يذكروا المسلمين عموما بفضائل هذا الشهر ويتعااهدونهم على الاقبال وعلى الجد والاجتهاد. وفي تبيين الاحكام عليهم بالقاء المحاضرات وعقد الندوات والقاء الكلمات عليهم بنشر الخير في كل مكان - 00:08:36

سواء كان ذلك في المساجد او كان ذلك في البيوت او كان ذلك في الاستراحات. او كان ذلك في الطرق واماكن اجتماع الناس. يا ايتها الاخوان هذه فرصة قد فتحها لنا رب كريم - 00:09:07

جل وعلا فعلينا ان نستغل هذه الفرصة في الاقبال على الخير وفي تذكير انفسنا وفي تذكير الناس. بعض الناس لا يعني بعض الناس قد يكون امام مسجد ومطلوب منه. او - 00:09:26

خطيب وداعية او كل مسلم كل مسلم يجب عليه التبليغ. كل مسلم كل مسلم وهذا افضل الاعمال. ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين - 00:09:42

ولا تهنووا ولا تدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يترکم اعمالكم. والله معكم والله نسأله جل واعلم باسمائه بالحسنى وصفاته العلى ان يكون معنا جل وعلا وان يعيننا على الصيام - 00:10:02

والقيام وان يجعلنا من المقبولين في هذا الشهر الكريم. واول ما نستقبل هذا الشهر الكريم الى الله جل وعلا. اللهم تبنا اليه انت مقدار الذنوب ولكن رحمتك اوسع يا رب تبنا اليك هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:10:30